

التربية الذاتية للنفس

للشيخ خالد الراشد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، وعلى من اهتدى بسنته إلى يوم الدين. أما بعد، أحبتي في الله، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله وبياكم، وأسأل الله العظيم أن يجمعني وإياكم في داركرامته، وأن يجعلنا مهتدين لا ضالين ولا مبيلين.

التربية الذاتية أمر مهم وخطير، فلا بد أن يكون لديك رقيب على نفسك، وإلا لن تستطيع مواصلة الطريق. المسؤولية يوم القيامة عظيمة كما قال الله تعالى:

"وكل نفس تجادل عن نفسها"

إذن، التربية الذاتية مسؤولية شخصية. نحن نربي الشباب ونتحدث معهم، لكننا لا نستطيع أن نكون الحاضن الدائم لهم؛ على كل فرد أن يرقى بنفسه ويعمل على رفع مستواه الروحي والأخلاقي.

أهمية التربية الذاتية

التربية الذاتية تعني المحافظة على الاستقامة ومراجعة النفس دائماً.

الطريق واضح، كما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم:

"خط مستقيم، وعلى كل سبيل شيطان يدعو إليه".

الطريق صعب في بدايته، ثم تزداد الصعوبة حتى الوصول إلى النهاية، ولا يمكن إدراك الجنة إلا بالامتحان والابتلاء.

"إن السمن المترتب على اجتياز الطريق أكبر مما تتصور، بل هو أعظم من جزاء الأعمال التي عملها".

الأعمال سبب للجزاء، لكنها لا تساوي ما أعدّه الله لعباده الصالحين.

مستوى الالتزام المطلوب

لا بد من تحديد مستوى ثابت للعبادة:

المحافظة على الصلوات الخمس مع السنن والرواتب.

صيام ثلاثة أيام على الأقل من كل شهر.

قراءة جزء يوميًا من القرآن.

أذكار الصباح والمساء.

المحافظة على يوم الجمعة: قراءة سورة الكهف، حضور الصلاة، واتباع السنة.

هذا هو المستوى الأدنى للثبات في الاستقامة. ومن يقل عنه يحتاج إلى مراجعة نفسية وروحية.

"الصلوات تنهى عن الفحشاء والمنكر، وكل عبادة لها دور في بناء الشخصية المسلمة المتكاملة".

الغيرة على الدين والمحبة لله

الغيرة على الدين من أهم محركات العمل الصالح.

النبي صلى الله عليه وسلم كان غيورًا على حدود الله.

الغيرة الحقيقية تتعلق بما يحب الله ويكره، ويجب أن تتركز في القلب لله وحده.

الأمثلة العملية من حياة الصحابة، مثل أبو بكر الصديق، توضح أن الثبات على الدين يحتاج إلى صدق، إخلاص، وغيرة على الدين.

"كل من ضعف أو سقط في الدين، ضعف في أحد الجوانب الأساسية للعبادة".

الصحابة قدوة لنا

الصديق رضي الله عنه: أول من أسلم من الرجال، ثابت في الإسلام، قوي في دينه، محافظ على الصلوات والصدقات والغيرة على الدين.

الأمثلة: الزبير، عثمان، عبد الرحمن بن عوف، وغيرهم، جميعهم أثبتوا أنهم يستمدون قوتهم من غيرة القلب على الدين والالتزام بالتربية الذاتية.

أبو بكر لم يخلد الأمة في مواقف عظيمة مثل الردة، وواجه الابتلاءات بثبات وإخلاص.

حب الله وترك الدنيا

على المؤمن أن يحب الله ويغار عليه، وأن لا يعلق قلبه بالدنيا أو بغير الله.

الأنبياء والصالحون استغلوا الدنيا في طاعة الله، ولم يربطوا قلوبهم بها.

الغيرة على الله تحمي العبد من الضلال والانحراف، كما تحميه من التعلق الزائد بالدنيا.

"من حب شيئاً يغار عليه، ومن أحب الله غار الله".

كيفية التربية الذاتية العملية

الصلوات: خمس صلوات مع سنها، وركعات النوافل اليومية.
الصيام: ثلاثة أيام على الأقل من كل شهر.
القرآن: ورد يومي ولو جزء صغير، مع ختم شهري.
الأذكار: صباحية ومساءية، مع المحافظة على سنة النوافل.
الجمعة: احترام يوم الجمعة، قراءة سورة الكهف، وتحضير النفس للصلاة والخطبة.
الغيرة على الدين: متابعة حدود الله، الحفاظ على حرمة النفس والأهل والمال، والوقوف في وجه الانحرافات.

خلاصة

التربية الذاتية تتطلب الصبر، والمثابرة، والاستمرارية.
كل عبادة تساهم في بناء الشخصية المسلمة الثابتة والمتزنة.
الصحابة كانوا قدوة في التربية الذاتية: ثابتون في الإيمان، غيورون على الدين، ومخلصون لله.
المستوى الأدنى مطلوب، ومن يتراجع عنه لمراجعة نفسه وتقويمها.
"من أراد النجاح في الآخرة، فعليه أن يبدأ بتربية نفسه، ويجعل قلبه لله، ويتبعد عن الانحرافات، ويثبت على الاستقامة".

النص الكامل للمحاضرة

التربية الذاتية للنفس

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وعلى من استنى بسنته واهتدى به به إلى يوم الدين أما بعد حبتي فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم والسدد على طريق الحق خطاي وخطاكم أسأل الله العظيم رب العجة الكريم أن يجمعني وإياكم في داركرامته وأن يجعلنا هدافا مهتدين لا ضالين ولا ميلين أحبتي التربية الذاتية أمرها مهم وأمرها خطير فلا بد أن يكون عليك رقيب من نفسك أنت وإلا لن تستطيع أن تواصل المسيح ولأن المسئولية يوم القيامة خردية كما قال ربنا تبارك وتعالى ولقد جئتمونا صرادا وكما قال ربنا يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها إذن المسئولية مسئولية خردية نحن نربي الشباب نتحدث مع الشباب لكننا لا نستطيع أن نكون كالمريضات للشباب والحاضنات للشباب في كل فاعة وفي كل حين المفترض أن كل مننا يرقى بمستواه يرقى بمستواه ويربي نفسه التربية الذاتية التربية الجادة تعينا ومللنا من كثر ما نسمع ونكرر فلان فقط فلان انتكت فلان تراجع فلان كذا فلان كذا سبحان الله ألم يتوضح الطريق طريق واضح كما قال ابن مسعود رضي الله عنه وأرضاه خط لنا النبي صلى الله عليه وسلم خطا مستقيما وخط على جوانبه خطوط وقال هذه سبل فعلى كل سبيل شيطان يدعو إليه وهذا فراط الله مستقيما طريق واضح وهذا فراط الله مستقيما ثم قرأ قول الله وأن هذا فراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم مضطاكم به لعلكم تتقون سبحان الله إذن محاذير الطريق واضحة مخاطر الطريق واضحة الأشياء التي تعترضنا أيضا واضحة الطريق أوله صعوبة ثم تزداد الصعوبة حتى تصل إلى نهاية الطريق لا تظن أن القضية سهلة مهيمة أم حسبت أن تدخلوا الجنة يعني لا تظنون أنكم تدخلون الجنة قبل الامتحان والاختبار والإبتلاء حتى يعلم من يستحق ومن لا ومن لا يستحق لأن السمن المترتب على اجتياز الطريق أكبر مما تتصور السمن المترتب على اجتياز الطريق أكبر مما تتصوريل هو أعظم من جزاء الأعمال التي أنت أعملها لموضع صوت أحدكم في الجنة خير من الدنيا خير من الدنيا وما فيها صوت بس يا إخوان فكيف بحور وقصور ودور ونعيم وحور تظن أننا بالعبادة ندفع سمن هذا إنكم لن تدخلوا الجنة بأعمالكم الأعمال يا إخوان ما تساوي الأجر الذي أعده الله قال ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل لن تدخلوا الجنة بأعمالكم الباب سببية الأعمال سببين عن سبب لكنها ليست مقابل الجنة ليست مقابل هذه الأعمال التي تعملونها فالجزاء المترتب على ما تعملون أكبر مما تتوقع والله لو تصلي الليل كله وتصوم النهار كله والله ما تدفع ثمن يوم واحد في الجنة والله لو تصلي الليل كله وتصوم النهار كله وتنفق متاقى للأرض ذهب وتذهب والله ما تدفع ثمن يوم واحد في الجنة لكنها رحمة الله تبارك وتعالى قلت أكرريا إخوان الذي يسقط الذي يضعف لابد أن يراجع حساباته لابد أن يراجع حساباته خذها مني وضعها في البال والحسبان مستواك لابد أن يصل إلى درجة معينة لابد أن مستوى الاستقامة عندك يصل إلى درجة معينة ما أقبل أقل لا أقبل أقل من هذا هذا المستوى العادي يا إخوان فما زاد عليه فذلك فضل من الله ثم أنت لاحظ قد تكون مخافضة على الصلوات لكنك مقصر في جانب آخر فتعترك فتن تلك العبادات الأخرى هي التي تربك على تجاوز تلك الفتن ثق فما مثق الصلاة لها دور في التربية الصيام له دور في التربية بدل المال والصدق له دوره دور في التربية كل عبادة تتعبد الله بها لها دور في بناء الشغطية المسلمة المتكاملة تعالوا نتفق على مستوى معين تعالوا نتفق على مستوى معين أقبل من نفسي ولا أقبل منك انه ينزل مستوبك عن هذا. بل نتوقع ان يرتفع المستوى يوما يوما بعد يوم. نتعلم لكن ايش تمرط العلم يا اخوان? نتعلم ونسمع ونقرأ وكذا.

الامام احمد في اخر حياته يقول له الى من توصينا من بعدك? قال الى معروف الكالخي. معروف يا اخوان ما عرف عن العالم. عرف عنه انه عابث.

فقيل له فقال وهل يراد من العلم الا ما عند معروف؟ وهل يراد من العلم الا ما عند؟ الا ما عند معروف؟ من الخشية والاناة والعبادة؟ وايش تمرط العلم الذي نتعلمه؟ ان لم يثمر مثل مثل هذا. فتعال نضع اساتيا. نضع مستوى معين.

لا اقبل من نفسي. ولا اقبل منك. اننا نتراجع ادنى من هذا ادنى من هذا المستوى.

نريد يا اخوان ان يرتقي يرتقي مستوانا. نريد ان يرتقي ان يرتقي مستوانا. ولابد ان نأخذ بايد بعضنا بعض.

انا وانت ما نجتمع هنا للتسلية. نحن هنا لا نجتمع للتسلية ولا لاضاعة الاوقات. فنحن في روضة من روضات الجنات.

ولابد ان نستشعر هذا ونخرج منها باعظم الفائدة. وان لا من الان نخل هذا المجلس ويتفرق الاجتماع ولا نرجع الى الاجتماع مرة ثانية. خذ الكلام ما اخذ ما اخذ الجد.

ليش انا اقول هذا الكلام؟ لاننا لا ندري على ماذا سنقبل. فعلا نربي انفسنا للفترة للفترة القادمة. فهل هو مزيد من البلاء ام هو بداية السمكين الذي يظهر انه مزيد من البلاء.

والله الذي يظهر من الافق بلح قريباً ان امامنا كثير من الابتلاءات وكثير وكثير من العقبات. واضطر نفسك قبل ان تواجه. اعد نفسك.

الله قال اعدده. من الاعداد الاعداد النفسي الاعداد الايماني الاعداد الاقتصادي الاعداد المعنوي. كل نواحي كل نواحي الاعداد.

المؤمن القوي احب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن القوي في كل شيء يا اخوان. قوي في بدنه.

قوي في ايمانه. قوي في علمه. قوي في اقتصاده.

قوي في كل ناحية من نواحي من نواحي الحياة. ما اريد اسمع فلان ثقب فلان ثقب شبعنا من هذا. شبعنا من هذا.

والله لو حصلت على المستوى الثابت باذن الله سترتقي بنفسك الى مستوى يردعك عن التراجع ويعينك على عينك على الثبات. اولها بعد اخلاص شهادة التوحيد لله. بعد اول القواعد اننا نتعلم نتعلم اخلاص العبودية لله رب العالمين.

الصلوات يا اخوان صلاتك صلاتك. اللي يفلون كثير. الذين يفلون كثير لكن كم منهم حريص؟ قليل.

الذين يحرسون على الصلاة قليل. ما اريدك ترضى بالطبع الثاني والثالث والرابع. ما اريدك ترضى بالطبع الثاني والثالث والرابع.

كما قال قائلهم واعلم انه من اراد ادراك المساخر لم يرضى بالطبع الاخر. اذا خمس صلوات مع تكبيرات الحرام. والله مع الاستمرارية ستري انك انسان اخر.

والله بعد مدة من الزمن والاستمرار على المحافظة والمداومة ستصبح انسان اخر. بكل ما تعني السلمة. بالامس احدهم يسألني يقول ايش اعظم الاعمال نتقرب فيها الى الله؟ ايش اعظم الاعمال نتقرب فيها الى الله؟ قلت والله لم تتقرب الى الله باعظم من صلاتك.

لم تتقرب الى الله باعظم باعظم من صلاتك. اكد امور الدين بعد توحيد الله مخاطبة على الصلوات. واش رأيكم يصوم ولا يصلي؟ ايش رأيكم يتصدق لن يقبل منا.

اول ما فينظر الله في عملي وعملك فينظر الى امر؟ الى امر الصلاة. بارك الله فيك. على احرام اتفقنا ثم ان الله شرع لنا اذكاري بعد بعد الصلوات احرث عليها ثم ان الله شرع لنا على لسان نبينا بعد هذا ان نحافظ على سنتين عشرة سنتين عشرة ركعة.

ثمها ثمها بيت في الجنة. اذا كان هذا ثمن النو افل. عجل ايش ثمن ثمن الفرائض؟ ان كان ثمن يا اخوان سنتين عشرة ركعة.

ان كان فقط ثمن سنتين عشرة ركعة. قصر في الجنة. عجل صلاة الصبح واربع الظهر واربع العصر.

كم من الثمن الذي الذي رسيه الله على هذه على هذه الصلوات؟ اذا صلاة مفروضة مع اذكارها مع سنتين عشرة ركعة. وما اقبل اقل من هذا. لا تفرط سنتين عشرة ركعة.

ان فاتتكم اربع قبل الظهر اقضيها بعد الظهر. ان فاتتكم ركعتين المغرب اخران اخر الليل قبل ان تنام شوف ايش الفوائف التي فاتتكم وتعلم على مثل هذا. تعلم انك تقضي الفوائف.

حتى لا تتعود على التفريق. حتى لا تتعود على التفريق. اذا فرط اليوم وفرط مرة ثانية النفس كالطفل.

ان تركها شبك على حب الرضاعة ان تطمها تنططي. تعودها ان تأخذ ان تأخذ الامر ما اخذ الجيد. اذا اتفقنا صلوات خمس.

تكفيرات احرام. مسابقة على الصف. مسابقة على الصف الاول.

ومياه من الصفوف. ومياه من الصفوف خاصة. ثم اذكار الصلوات.

لا تتحرك من مكانك. الا بعد ان الا بعد ان تهيأ. كنت في عجلة عشر تسبيحات تكفي.

ان كنت في عجلة فلا اقل من عشر عشر تسبيحات عشر تهليلات عشر تكبيرات واذا خرجت واصل ذكرك. لا تكمل لا تلتبدأ باي اخروانت في طريقك تكمل تكمل ذكرك والافضل بقاء في مكانك. بعددين تنهي عشرة ركعة لا تفرط فيها.

هذا عمل يوم ونهار. ثم في الليل شت ووتر. اما اول الليل واما واما اخرى.

هذا ادنى شيء. انا اتكلم عن ادنى مستوى. ثم لا بد واسمعها مني لا بد ان يكون لك ورد من القرآن يومي.

لا بد ان يكون لك ورد من القرآن يومي. احنا امة القرآن. سبحان الله.

يقول احدهم يعني بدأت اشعر في نواحي في نواحي من حياتي. وبدأت راجع الاسباب. ايش كنت تعمل؟ ثم قصرت فيه.

هذا الذي قصرت فيه هو سبب هو سبب هذا الضعف. اذا جدع يومي. نتعود على ختم القرآن مرة مرة كل شهر.

نتعود على ختم القرآن مرة مرة في الشهر. تعال لا نبالغ ونقول يختم مرتين وثلاث خير العمل ادوامه وان ادوامه وان هذا مستوى ثابت ما اقبل والله ما اقبل اقل من هذا خمس صلوات لتكبيرات حرامها مع طفها الاول مع اثارها مع سنن راسب تنسي عشرة ركعة ومن حين الى حين اربع قبل الظهر حافظ عليها حيناً وتركها وتركها حيناً ثم جزء يومي من القرآن نصف ساعة هذا الجزء يا هذا الجزء سيترك اثراً كبيراً كبيراً في حياتك ثم اذكرك صباح وادكار مساء كثير كثير هذا ما نقبل يكون مستواً اقل من هذا يا اخوان ثم لا بد يوم الجمعة معاملة معاملة خاصة نتعامل مع يوم الجمعة معاملة خاصة اقل لها اقل لها نصف ساعة قبل دخول الامام اقل لها نصف ساعة قبل دخول الامام اقرأ ما شاء الله ان اقرأ و اقرأ سورة الكهف استحباباً و اقرأ سورة الكهف استحباباً وقراءتها في ليلة الجمعة اكد من قراءتها في نهار الجمعة فافعل هذا حيناً وهذا وهذا حيناً فافعل هذا حيناً وهذا هذا حيناً وهذا هذا عمل يوم وهذا عمل اسبوع المحافظة على الجمعة وتعامل مع يوم الجمعة باحترام ثم تحين ساعة الاجابة في كل يوم في كل يوم جمعة ليلة الخميس يوم الخميس ليلة الجمعة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكثر من الصلاة اكثر من النار من النار تمر عليهم ليلة الجمعة ما استشعروا فيها عظيم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الا الصوفية الا الا الصوفية يعرفون قيمة تلك الليلة هذا عمل يوم وهذا عمل اسبوع ثم ثلاثة ايام فيام من كل شهر ثلاثة ايام فيام من كل شهر من حين الى حين من عام الى عام حج تتابع بين الحجي بين الحجي والعمره نازد على هذا من الاعمال فاتي فانتحر لكن هذا ادنى ادنى مستوى نحن لا نقبل اقل من هذا اقل من هذا المستوى نعود تأمر بالمعروف نعود تنهى على عن المنكر وتعود ان تطيل المكوث في المسجد سيتعلقك سيتعلق قلبك في sein تي عنده في المسجد ليش رأيكم؟ كثير؟ والله يا اخوف ما هو كثير. لكن هذا هو المستوى الادنى.

هذا هو المستوى الادنى لكل استقامة. هذا هو المستوى الادنى لكل استقامة. ومن كان عنده اقل من هذا فهو يحتاج الى مراجعة فهو يحتاج الى مراجعة تريد تكون صادق هذا اول خطوة على طريق على طريق الصد.

هذه اول خطوة على طريق على طريق الصد. والله ان حفظت على هذه الاعمال. انت لاحظ منوعة قيام وقيام واذكار وكل وقراءة القرآن كل هذه الاعمال تربي الشخصية الشخصية المسلمة الثابتة امام الفتن وامام وامام وامام الاغراءات.

هكذا تربي تربي الشخصية المسلمة. لاحظ قد يستح عليك باب دون باب قد يحجب اليك صيام. قد يحبوا اليك الصيام ولا يحجب اليك قيام.

قيام الليل. قد يحبوا اليك قيام الليل ولا يحجب اوليك القيام. الباب الذي تحس أنك تبدع فيه ينطليخ فيه.

لكن على تقدر اقل شيء من الابواب الاخرى. ما قلتم عشرة ايام? يعني **확진** site قيام الليل ولا تشرب الصيام يستل الصيام. اقل شيء من السيام ثلاثة ثلاثة ايام.

اقل شيء من السيام ثلاثة ايام. اذا نفسك لا تطيق ايام الليل. ولكنها تحب السيام.

لا اقبل اقل من شفع وسرفي كل في كل ليلة. وهكذا. الباب اللي يفتح لك يفتح لك اطرقة اطرقة وبشدة.

هذا باب الحبياء. حب اليك. فتح لك باب الصلاة والنو اقل.

ادخل فيه حب لك باب السيام. ادخل فيه حب لك باب قراءة القرآن. اشهد على نفسك في ذلك.

لكن المستوى ما ينزل ما ينزل عن هذا. وان ندل راجع راجع الشتابات. سققنا عمل يوم وعمل اسبوع وعمل شهر وعمل سنة.

نتابع بين الحج نتابع بين الحج والعمرة. فلكل عبادة اثر في تربية في تربيتنا. والله يا اخوان ما ضعف من ضعف الالضعفه في هذه الجوانب.

والله ما ضعف من ضعف ولا سقط من سقط الالضعفه في هذه في هذه جوانب. قد يكون محافظ على الصلوات والسنن والرواتب. لكن ما عنده ما عنده قراءة القرآن ولا عنده صيام ولا عنده اذكار.

يا ضعف. لان كما قلت لكم كل عبادة تربي فينا تربي فينا جزءا من الشخصية المسلمة المتكاملة. الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والنمسي اتلم يقول للشباب يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج واذا لم يستطع فعليه بالصيام.

ايش رأيكم في الفتن اليوم? التي تعترضها حتى المتزوج حتى المتزوج تعترضها الفتن اشد مما تعترض اولئك اكثر مما تعترض اولئك حديثنا عن من? عن الصديق حديثنا عن الصديق رضي الله عنه وارضاه متى ولد? بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين واشهر. ولد بعد النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين واشهر. متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم? في عام في عام الفيل.

كم مات النبي صلى الله عليه وسلم وله من العمر? و ابو بكر وعمر وسلادة وتسعين. عثمان ايه سبعة? وعثمان طيب. اثنين وثمانين.

نشأ في مكة وما خرج منها. نشأ الصديق في مكة وما خرجها. وما خرج منها الاللتجارة.

وكان ذا مال جزيل في قومه. وكان ذو مرؤة تامة. كان ذو مرؤة تامة.

وكان صاحب فضل على كثير من اهل مكة. وكان صاحب فضل على كثير من اهل مكة. كما قال ابن الضغنة.

يقول له يقول لعبي بكر نفس الكلام الي قالك خديجة للنبي صلى الله عليه وسلم. يقول له انك لتصل الرحم يقول لعبي بكر انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتكسب المعدوم وتحمل الكل وتعين على نوائب الزهر وتقرأ الضيف. فليس بمستغرب من يتصف بهذه الصفات ان يكون ان يكون ذا قيمة وشأنه.

ليس بمستغرب من كان في جاهلية يا اخوانا وهو يتصف بهذه الصفات. في الاسلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا افقه لا حق من يتصف بمثل هذه الصفات ما يخذل. من يتصف بمثل هذه الصفات لا يخذل.

تصل الرحم. تصدق في الحديث. تكسب المعدوم.

تحمل الكل. تعين على نوائب الزهر. وتقرأ الضيف.

هذه علامات توفيق للعبد. هذه من علامات توفيق الله وتثير الامور وتثير الامور للعبد. خديجة رضي الله عنها وارضاهها يوم ان اتاها النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول دفروني دفروني ايش قالت له؟ والله لا يخذك الله.

قال يا خديجة خفت على خفت على نفسي. اقسمت والله لا يخذك الله. نين جابت هذه الصفات؟ الا من اخباره الماضية.

الا من اخباره الماضية. الا من سيرته. الا من اثاره التي كان الذي كان يعملها.

سبحان الله. فقالت له كيف تخذي؟ وانت تصل الرحم. وتصدق الحديث.

وتكسب المعدوم. وتحمل الكل. وتعين على نوائب الزهر وتقرأ الضيف.

يخذل مثل هذا؟ ابدا. لا يخذل. بل هذه علامات توفيق الله.

توفيق الله للعبد. فامثال هؤلاء لا يخذلون. امثال هؤلاء لا يخذلون.

قال النووي كان ابو بكر من رؤساء قريش في الجاهلية. وكانت قريش لا تقطع امرا دون دون ابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وكان من اهل مشورتهم.

والكل يحبه. وكان من اعلى من ناطي بمعالمهم. وكان من اعلى من ناطي بمعالمهم.

فلما جاء الاسلام ترك هذا طلة. ترك العز وترك المكانة وترك الرفعة واختاران ينظم الى قافلات الى قافلة الموحدين. ودخل فيه اكمل دخول.

كيف سبقهم ابو بكر؟ كيف سبق من سبق؟ وقد اسلم من اسلم. كمل اسلامه الى مماته. كمل اسلام ابي بكر من اسلامه حتى مماته.

ما ضعت مستواه يا اخوان؟ بل مستواه يوما بعد بعد يوم يرتقي. والا لاختار التي واجهت ابو بكر والفتن التي واجهت ابو بكر. كل واحدة اكبر.

اكبر من الثانية. اعظمها وقات النبي صلى الله عليه وسلم. من ثبت في ذلك الموقف؟ ما ثبت الا ابو بكر.

ما ثبت يوم وقات النبي صلى الله عليه وسلم الا الصديق. وكان احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم. وما كان احد يحب النبي كابي بكر رضي الله عنه.

كابي بكر رضي الله عنه وارضاه. عمر الشديدي. ايش؟ سبحان الله.

خسع على ركبتيه. لا يستطيع ان يتصور خون سلكة الفاجعة التي حلت حلت المسيح. اخذ سيفه في المسجد.

قال والله ما يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات الا منافق. والله اضرب عونقه. مش بدرين يتخيلون ويتصورون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات.

فلما جاء ابو بكر اخبر الخبر وكان خارج المدينة. فلما فلما اخبر بالخبر جاء ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى فكشف عن وجهه وقبله على جذينه وقال بابي انت وامي ثبت حيا ثبت حيا وميتا ثم خرج ثم خرج للنار وكان من اكثرهم بموت النبي صلى الله عليه وسلم. ثم خرج للناس.

وثبتهم بعد تثبيت الله. بعد تثبيت الله لهم. يا ايها الناس من كان يعبد محمد فيموت.

ثم قرأ عليهم وما محمد الا رسول قد خالت من قبله الرسل. افا ان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. فيقول عمرك اني اول مرة اسمع هذي هذه الاية تقرأ تقرأ عليهم.

فثبتت الامة بثبات الصديق رضي الله عنه وارضاه. كيف ثبت الا بصدقه واخلاصه. ثبت الصديق في اعظم المواقف بصدقه واخلاصه.

ثم ثبت امام الردة. ثم ثبت امام امام الردة بعد ان خالفه اكثر الصحابة. ما رأيك يا عمر ما رأيك يا عثمان ما رأيك يا عليك؟ كلهم خالفوا صديق.

فيقول عمروالله ما رأيت الا ان الله الهم ابا بكر الهاما. الموقف الذي اتخذ يوم الردة وسيأتي. يقول والله ما ارى الا ان الله قد الهم ابا بكر الهاما.

الموقف الذي اتخذ في يوم في يوم الردة. لكن قل لي ايش تعني لك هذه العبارة؟ وهو يقول رضي الله عنه وارضاه والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة وبين الزكاة. تتبع منين؟ من القلب ايش دافعها؟ الصدق والغيرة على هذا الدين.

دافعها الصدق والغيرة والغيرة على هذا الدين. وهذا ما اردت ان اتطرت عليه زيادة للحديث يا اخوان. الغيرة اليوم وبها؟ ابن غيترنا؟ ابن حنيتنا على ديننا؟ اما ترون اننا نغار على القبيلة اكثر من غيترنا على ديننا؟ فقل لا.

تذكر قبيلة فلان. واطعم في قبيلة فلان. والله ليتقاتلن القوم.

ثم يطعم في الدين. ومهانوا الدين. ويسبوا الله زلزاله.

فلا يتحرك فينا. فلا يتحرك في من متحرك ولا يسكن فينا. ولا يسكن فينا ساكن.

اما ترون اننا بحاجة ان نعرف كيف صدقوه؟ نبذ الجاهلية بكل ما فيها. ولو لم يروا امامهم الا هذا الدين. اصبح من كل اعلى اعلى من كل شيء من كل شيء في حياتهم.

تقول عائشة عنه كان من اعب في الناس في الجاهلية. تقول عائشة كان من اعب في الناس في الجاهلية. ما شرب الخمرة؟ طب.

ما شرب الخمرة؟ ما شرب ما طب. قيل له. قيل لابي بكر في مجلس كان يجلسوا.

لما لم تشرب الخمر؟ هل شربت الخمر في الجاهلية؟ قال لا. اعود بالله. قيل ولما؟ قال اطون عرضي واحفظ مروتي.

اطون عرضي واحفظ مروتي. فان من شرب الخمر كان مضيعا في عرضه ومروته. بدون عقل.

وش تتوقع؟ ماذا تتوقع من من رجل بدون بدون عقل؟ اليوم بعقول ولا يغارون. اليوم بعقول. نسأل الله العفو والعافية.

ولا ولا يغارون. اما من اوصافه اما من اوصافه الخلقية فتقول عائشة فرجل ابيض نحيط. خفيف العارضين.

معروق الوجه. غائر العينين نافي الجبهة. ذكرت ذلك عائشة رضي الله عنها وارضاهها.

اما اسلامه فعجب. اما اسلامه فعجب. فان النبي صلى الله عليه وسلم ما شهد لاحد بحسن اسلام كما شهد لابي بكر.

ولا شهد لاحد بسرعة مبادرة كما شهد لابي بكر رضي الله عنه وارضاه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت عنده كبوة. ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت عنده كبوة.

وتردد الا الصديق. ما عكم يعني ما لبث. ولا تردد.

فما ان ذكرت له الامر قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. ابدأ. سبحان الله حتى لم يستلبس.

ما عكم يعني ما لبث. ما في فترة بين الكلام وبين وبين الاستجابة. قال له على طول استجابة.

يقول ما دعوت احدا الا يقول صلى الله عليه وسلم ما دعوت احدا الا تردد. اليوم يا اخوان ندعو الشباب. مهما بعد ما هما ندعو الشباب.

ندعو شبابنا الى الاستقامة. يقعد يفكر. يقعد يفكر ويضربها ايمان.

يضربها ايمان واخماس. ماذا ساخترا اذا انضرمتم الى الصفوف المتحين والمقطرين. ساخترا اصحابي على الكورنيش.

وساختر السراخ والتطويل على المدرجات. وساختر الاغاني والموسيقى والالحن. وساختر البلوت والكنكان.

وساختر هذه خسارات. سبحان الله يقدم الشعب ويؤخر وهو يدعى الى جنة. ندعوهم الى الى جنة.

عرضها السماوات والارض. بفعل الطاعات وترك وترك المعاصر والمنكرات. سبحان الله ما تردد الصديق.

على طول انتقل من الجاهلية الى الاسلام. كان هو اول من اسلم. اختلفوا.

جاءت رو ايات كثيرة. اول من اسلم علي. واول من اسلم خديجة.

واول من اسلم ابو بكر. فجمع ابو خنيفة بين هذه بين هذه الاقوال. وكان احسن احسن من قال.

قال اول من اسلم من الصبيان. علي رضي الله عنه ارضاه. واول من اسلم من النساء.

خديجة رضي الله عنها وارضاهها. واول من اسلم من الرجال كان كان الصديق. بس لخديجة سابقة هي اول انسان من الذكران والانسان.

وهذه تعد في محافل في محافل المرأة. اسمعي. امهات المؤمنين وعلى رأسهم خديجة رضي الله عنها وارضها سجلت سبقا ما سبقه لها انسان اول من اسلم من الجن والانس ومن الذكور والاناط.

هذا سبق للمرأة. كما ان المرأة سبق سجلت في الاسلام سبقا ما سبقها اليها الرجال. اول شهيدة في الاسلام.

مرأة سبقت الرجال سبقت المرأة الرجال حتى حتى في الشهادة قلله در النك النك النساء. نريدك تسيرين على مرة على نفس الطريق. نريدك ان تسيرين على نفس الطريق.

اسألك بالله اليسست امي ان ترة خديجة الجنة؟ هه. اليسست امي يا اخوان رأي خديجة الجنة وانت اسألك بالله اليسست امي ان ترى النبوة وصاحبة ترى مطعب وترى ابن مسعود وترى هؤلاء الرجال وتخد وتروح معهم في جلات الرحمن ترى على طريقهم تحميم تمشي على امشي على طريقهم ميزة الصديق اول ما اسلم اشتوى اول ما اسلم سأل النبي صلى الله عليه وسلم وش دوري؟ ما هو دوري في هذا في هذا الامر العظيم؟ قال دورك دوري. قل هذه تبيلي ادعو الى الله على بصره انا ومن انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشتركين.

يقول ابن اسحاق فاسلم على يديه فيما بلغني الزبير وعثمان وطالحة وسعد ابن ابي وقف وعبد الرحمن ابن عوف نص العشرة وهونص العشرة وهو وهو سادسهم. سبحان الله هذول كلهم في ميدان خسنت من؟ في ميدان خسنت ابي باكر. اسألكم بالله انظر ماذا صنع الزبير من تاريخ ومجد ومجد للامة.

وماذا صنع عثمان وطالحة وسعد وعبد الرحمن ابن عوف. كل هؤلاء باعمالهم كلهم في صحيفة حسنت ابو باكر. الزبير يا اخوان يوم اليرموك رأي كان رأي كأن الجيوش المسلمة هابت تلك الاعداد.

رأي تلك الرأي المسلمين رأي المسلمين كأنهم هابوا تلك الاعداد. ما لهم هم يا اخوان؟ متين واربعين الف. متين واربعين الف.

صفت صفوفهم امام ثلاثين او اربعين او اربعين الفا. فاراد الزبير ان يزيل الخوف من قلوبهم. كان خريدا من نوعه.

مع قلة قليلة من الرجال. يحارب بيسيس في يمينه وبسيس في يساره. فقال من يبايعني على الموت؟ ما تحرك احد.

من يبايعني على الموت؟ ما تحرك احد. فقال يا عبد الله بن الزبير معاه وفيقه. ولده يا اخوان الاب والاب.

الاب والابن في ميدان في ميدان الجهاد. قال اركب. معاه على نفس على نفس الفرس.

قال سبحان الله. فانطلق وحيدا. وجيوش الروم جيوش الروم شقه من اوله الى اخره.

ثم رجع. والجيش المسلم ينظر يرى المنظر. والجيش المسلم يرى يرى المنظر.

ثم قال لهم ها من يعيد معي مرة ثانية. فخاضها الزبير مرة ثانية. شق صفوف الروم من اولهم الى اخرين.

السرش الى بلاد المغرب. ارسله من؟ عثمان. ارسله عثمان.

سبحان الله. لفرنجة هناك جمعت اعداد ايضا ما هوله. فارسل عبدالله من هذه السرش يطلب مدد من عثمان.

فارسله عبدالله ابن الزبير. ارسل له ارسل اليه عبدالله ابن الزبير. سبحان الله.

فلما فقت الصفوف يقول ملك الفرنجة من ياسيني برأس عبدالله ابن الثرح ازوجه بنتي وله مئات الف دينات. اللي ياسيني برأس عبدالله ابن عبد
الثرح ازوجه بنتي بنت الملك. ويعطيه مئات الف دينات.

فخاف عبدالله ابن عبد الثرح. فقال عبدالله ابن الزبير يشير عليه. قال وان تقول من ياسيني برأسه ازوجه بنته.

ازوجه بنته. وسأعطيه مئات الف دينات. ان تقول نفس الشيء بعد.

اذا اللي ياسيني برأس ملكي فازوجه بنت الملك. وسأعطيه مئات الف دينات. ثم قال الجموع من يبايعني على الموت؟ ما احد.

من يبايعني على الموت ما احد. فشق الصفوف. وحده.

وكان اخذ هذي الصدا من ابيه. انه يقاتل بسيف يمينه وبسيف في شماله. سبحان الله.

فانطلق في صفوف الفرنجة. فظنوا ظنوا انه مرسول. يريد ان يقاوضهم.

ففتحوا له الطريق. فشق طريقهم حتى وصل الى اخر الجيش حيث كان ملكهم. قتل الملك ورجع.

قتل الملك ورجع. فضرب بيته وقف مئة الالف. مئة الف دينات.

يا اخوان الواحد عندهم بالف. كان الرجل منهم بالف. فضل كلهم في ميزان حسنات من؟ في ميزان حسنات الصديق رضي الله عنه.

رضي الله عنه وارضاه. سبحان الله. ما قاد اولئك الى صنع ما صنعوا الا غيرتهم على دينهم.

ما فعل اولئك القوم ما فعلوا الا غيرة على هذا الا غيرة على هذا الدين. هذه الغيرة يا اخوان بدأت تضعف اليوم. بدأت هذه الغيرة تضعف.

فبدأنا نغار على الممتلكات والحمية على القدلية وعلى وعلى الجاهلية وضعفة الحمية على على الدين ضعفة الحمية على الدين وهل رفعت رايات
الجهاد وهل مات من مات وقاتل من قتل الا من منطلق الغيرة والحب لهذا الدين ما قال قائلهم خذ من دم اليوم حتى ترضى الا من منطلق الحب
لهذا لهذا الدين وعلى قدر الحب تكون تكون الغيرة. على قدر الحب تكون تكون الغيرة. سبحان الله.

تقول عائشة يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم ينتصر لنفسه قط. لم ينتصر لنفسه قط لكن اذا تهكت محارم الدين تقول ما غضب لنفسه قط الا اذا اذا تهكت محارم الدين جاءوا يشفعون في حد فغضب. اتشفع في حد من حدود الله؟ والله لو ان قاطمة جنت محمد سرقت قطعت قطعت يدها ما غارا الا على هذا الا على هذا الا على هذا الدين.

قال ابن القيم معلم رحمك الله ان الغيرة بحسب قوة المحبة. كلما كانت المحبة اقوى كلما كانت الغيرة اقوى. قال والغيرة نوعان.

الغيرة للمحبيب وغيرة على المحبوب. ولا يقال اغار على الله. ولا يقال اغار على الله.

لكن اقول اغاروا لله. كما يقول الجاهل ذاك. اغاروا على الله ان يذكره العاصم.

اغار على الله ان يذكره. ان يذكره العاصم. سبحان الله.

خير لهم ان يذكرونه. ويقول بسبب معطيائهم لا يريدون ان يذكروه. خير لهم ان ان يذكره.

بل نغار على الله اذا نسي. ولم يذكره. ولم يذكره الذاكرون.

نغار لله. ان لا يذكر. وان يعصى ولا ولا يشكر.

فلا يقال اغار على الله. لكن اغاروا لمن؟ اغاروا لله. كما انك تحب تحب لله.

قال والغيرة هي الحمية. والغضب اذا استهم بحقه. وانتقصت حرمة.

فيغضب له هذا المحب. فيغضب له هذا المحب. وتأخذ الغيرة.

ويبادر الى تغيير ما يكره. ولا يرتاح حتى يزول هذا الذي يغضب محبوبه. ولا يهدأ.

ولا يقض له قرار. حتى يزول هذا الذي يبغضه ويكرهه من يجب. قال وهذه هي غيرة الرسل واسباغهم ممن اشترته بالله وممن اشترته بالله وحاربوا وحاربوا اولياءه.

وعطوا وعطوا اوامره. ثم قال وهذه الغيرة هي التي تحمل على بذل على بذل نفس المحب. وماله وعرضه لمحبوبه.

حتى يزول ما يكرهه. كم انفق من المال ابو بكر؟ ايش ابقيت لاهلك؟ قال ابقيت لهم الله ورسوله. وما جاهد مؤمن نفسه وعدوه ولا امر بما روف ولا نهى عن منكر الا بهذه الابهة الغيرة.

ومن منطلق هذه الغيرة. قال ابن القيم ومتى خل القلب من هذه الغيرة؟ خلا من الدين. ومتى خل القلب من هذه الغيرة؟ فلقد خلا فلقد خلا من الدين.

سبحان الله. تحب شيئا تغار عليه. تحب شيئا تغار عليه.

ومقدار غيرتك على مقدار حبك لهذا الشيء. والغيرة من طفات من طفات الله عزة عزوجل. والاصل فيها يقول ابن القيم والاصل في غيرة الله ما قال الله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن.

وفي الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبة الكثوف والله يا امة محمد ما احد اغير من الله ما احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. ما ما احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته. وفي الصحيحين من حديث ابن مسعود قال صلى الله عليه وسلم ليس شيء اغير من الله.

من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا احد احب اليه المجبوه من الله. من اجل ذلك اسمع على نفسه.

ولا احد احب اليه العذرم من الله. من اجل ذلك ارتل والرسل مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل.

ومن حديث من حديث ابن هريرة عند البخاري. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يغفار. والمؤمن يغار.

وغيرت الله ان يأتي المؤمن ان يأتي المؤمن ما حرم ما حرم الله. قال ومن غيرة الله على عبده يحميه مما يضره في اخرته. ومن غيرة الله على عبده انه يحميه مما يضره في اخرته.

عند الترمذي وغيره مرصوعا. ان الله ليحيي عبده المؤمن من الدنيا. كما يحيي احدكم مريضه من الطعام والشرى.

وفي لصبي احمد. عم محمود ابن لبيد مرصوعا. ان الله ليحيي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه.

كما تحمون مريضكم الطعام. الله يخاف على العبد من الدنيا. لانها لو انفتحت عليه احبها.

لذلك لاحظ لاحظ الانبياء كيف كان خالهم مع الدنيا. وهل كانوا فيها من الاغنياء؟ ام خرجوا منها كفافا؟ ام خرجوا منها كفافا؟ ما اعطوا من الدنيا؟ لا فين اعد لهم من النعيم؟ ما ذا عين الرأس ولا اذن سمعك ولا خطراء ولا خطر على البال. فكلما كان العبد حب الى الله قلل الله عليه.

قلل الله عليه من امور الدنيا. واذا اعطاه من الدنيا جعله في يده ولم يجعلها ولم يجعلها في قلبه. والا ابن المبارك اغنى الاديع.

وكذا كان عثمان وكذا كان عبد الرحمن فابن عطل. لكن هم استغلوا الدنيا في ايش؟ قمت. في طاعة الله.

استغلوا الدنيا في طاعته. في طاعة الله. نعم الخير في نعم المال الصالح في يد من؟ في يد العبد الصالح.

ما احبوا الدنيا لمالها ولا لذيتها ولا لذكرها. لكن احبوا لنصرها. لنصرة هذا الدين.

لان العبد يا اخوان اذا فتحت عليه الدنيا احبها. سبحان الله كم من الاخيار؟ كم من الاخيار؟ دخلوا في مجالات التجارة. دخلوا في مجالات التجارة.

دنيا صالحة. دنيا صالحة. نريد ان تكون عندنا موارد مالية.

نمشق على الدين ونمشق على الدعوة. ثم يوم ان فتحت عليهم تغير حاله كثير منهم الا من رحم الله من رحم الله. وانا هنا لست اقول تعالوا اطلبها.

لكن احذر ان تقع في فتنة فيها. ليس الفقرا خاف خاف عليكم. لكن اخاف عليكم من الدنيا.

ان تتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما كما اهلكتم. ومن سنن الله مع اوليائه اذا ساكنت غيره. قال ابن القيم من سنة الحق مع اوليائه انهم اذا ساكنوا غيرا اذا ساكنوا غيرا ولا حظوا شيئا او صالحوا بقلوبهم شيئا يشوش عليهم محبة الله غار الله على قلوبهم.

غار الله على قلوبهم. ثم انزل بها من البلاء ما يخرج تلك المحبة التي لغيره. حتى تكون القلوب خالصة.

خالصة لله. كادم عليه السلام. قال لما وطن نفسه على الخلود في الجنة اخرجها الله كادم يوم ان وطن نفسه في قلبه وطن نفسه على الخلود في الجنة اخرجها الله اخرجها الله منها ويوم ان وهب الله الحليل الولد ابتله بام ايش ابتله بدبعه حتى يخرج محبته فلم يبق في محبة ابراهيم الا في محبة في قلب ابراهيم الا محبة الا محبة فلما خرج الله ما يريد ذبح الولد.

قال تفديناه بذبح عظيم. لكن الله غار على قلب على قلب ابراهيم ان يدخل فيه حب سواه. لذلك قال العارف لذلك قال العارف والله اني لأسعي ان ينظر الله في قلبي وفيه احد سواه.

راجع راجع قلبك وانظر ماذا ماذا فيه؟ اخرج هذه الاشياء شيئا فشيئا ولا تبقي في قلبك الا الا محبة الله تبارك وتعالى. وما كان في قلوبنا من غير الله نشيهم لله. ما كان في قلوبنا من زوجة او من عيال نشيهم تبعاً لمحبة الله تبارك وتعالى.

وما كان في قلوبنا من اصحاب او احضار نشيهم تبعاً لمحبة محبة الله. وما كان في قلوبنا من بغض لاعداء الله يكون هذا تبعاً لالئك الذين عادوا عادوا الله تبارك وتعالى. قال بعضهم احذروا الله فانه غير لا يحب ان يرى في قلب عبده سواه.

احذروه فانه غير لا يحب ان يرى في قلب عبده سواه. وقيل الحق تعالى غير ومن غيرته انه لم يجعل اليه طريقاً سواه. قالوا الحق غير ومن غيرته انه لم يجعل اليه طريقاً سواه.

فبالؤه للمؤمن اثر من رحمته. ومعاقاته قد تكون اثراً من عقوبته. بلاؤه للمؤمن من علامات من علامات مسار عقوبته.

كما قال فلما نسوا ما دكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء محبوب ابداً والله ابداً والله ما اعطاهم سبحانه الله ابليس صلى بالخلود واعطاها في حيا فيه ابداً والله مزيداً في اذلاله مزيداً في اذلاله. قال ابن القيم وملابس الغيرة اعلاها ثلاثة انواع. غيرة العبد لربه.

غيرة العبد لربه. ان تنتهك محارمه وتضيع حدوده. وغيرته على قلبه.

ان يسكن الى غيره او يأنس او يأنس بسواه. وغيرته على حرمة على اهله على ان يتطلع اليها غيره. هذه الغيرة اليوم بدأت تبعث.

غيرتنا لله. وغيرتنا على قلوبنا. وغيرتنا على محارمنا.

سبحان الله. اعلاها الغيرة لله. ان كانت عالية وكانت على اشدها واوجها ستكون الغيرة على القلب وستكون الغيرة على على المحارب.

لكن ماذا تتوقعون؟ من رجل لا يغار على دين الله. سيغار على محاربه. سيغار على قلبه ابداً.

ابداً والله. وما ضاعت نساءنا اليوم الا لضاعة غيرة غيرة الرجال على دينهم. لان منطلق الغيرة على النساء منطلق الغيرة على محارب الله ان ان تنتهك.

وساذرك من اخبار من اخبار ضياء الغيرة في حياة في حياة الرجال. غيرت العبد على حرمة وحرمة المسلمين. العبد غر على حرمة وعلى حرمة وعلى حرمة المسلمين لان المسلمون المؤمنون اخوة.

الحرمة واحدة. الحرمة واحدة. حرمة هذا وحرمة ذاك كلها تدخل تحت تحت حرمة واحدة.

عن تعدي بن عبادة رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ارأيت ان وجدت رجلاً مع امرأتى سبها معها رجال امهله حتى اتي باربعة شهود انتظر حتى اتي باربعة شهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال والذي بعثك بالحق ان كنت لا اضربه بالسيف غير مطفح. يعني مش بحده عرضه. والله ان كنت لا اضربه بالسيف غير مطفح.

يعني مش بحده لكن بعرضه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غير السعد؟ لا انا غير منه والله والله اغير اغير مني. سبحان الله.

اعرف واحد جاءني يشكو مشكلته مشكلته. اكتشفها تخونه. اكتشفها تخونه.

مع ثبت الاطرار والترصد. قلت خلاص خائنة مش تبغى فيها. قال احبها.

قال ايش؟ قال احبها. هم حق حب والله. وين احبها؟ جاءت تخوني مع ثبت الاطرار؟ مع ثبت الاطرار والترصد.

ويقول لي مثل هذه مثل هذه الكلمات. وين الغيرة يا اخوان؟ اين الغيرة التي ذهبت وسافرت من قلوب من قلوب الرجال؟ سبحان الله. شيء مراجعة حسابات تخطى وتراجع حساباتها.

انا الان اكتشف اعظم اكتشافها وذكرتها ثم استمرت ثم استمرت في خطاها. يقول لي يا احبها. ايش اب ماذا؟ كان عمر رضي الله عنه شديد الغيرة.

وكانت امرأته تخرج فتشهد الصلاة. ما تروح السوق مجمع راشد. قال تخرج فتشهد فتشهد الصلاة فيكره ذلك.

عنها رايحة المسجد. فتقول له ان هيتني انتهيت. فيسكت انتثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنع ايماء الله ايماء الله المساجد.

قلت سبحان الله يغار عليها رايحة المسجد. سبحان الله. كيف لو قيل لعمر تراها تشتغل في ارامكم؟ ها شورايكم؟ ولا قالولها دلولة بتروح المشغل.

ولا قيل لها ستتسوق في مجمع الراشد. ولا ستذهب الشاليمات معه مع صديقاتها. والا ستجلس تتفرج معه على المطارع الحرة.

ايش اني خرة يا اخوان؟ ليش انا انا افكر فيها؟ ها؟ كل شيء مفاح؟ من انواع الضرب يعني؟ زين هذي ساعدة. اسمع ثمن هذه الغيرة. عن انا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة فاذا انا بقصر فقلت لي من هذا يا جبريل؟ ورجعته ان يكون لي.

ان نبي صلى الله عليه وسلم يقول رجعت ان يكون هذا القصر لي. قيل لعمر. قالت ثم ترت ساعة.

فاذا انا بقصر خير من القصر الاول. قال قلت يا جبريل لما هذا ورجعت ان يكون لي. قال هذا ايضا لعمر.

قال هذا ايضا لعمر وان فيه لم بالحوار العين يا بد تل ان بعمر وهو يروي له يروي له الخبر وان فيه لم بالحوار يا ابا حمث. وما منعي ان ادخله الا غيرتك. وما منعي ان ادخله الا غيرتك.

قال فاغرورقة عيناء عمر ثم قال انك اغار يا رسول الله. قال فاغرورقت عيناء عمر. فقال اما عليك فلن اكن فلم اكن فلم اكن لاغار.

اللهم لا تحرمنا اللهم لا تحرمنا فضلك. ومن اخطافات المؤمنين يغارون على اصطفاء على محارم المؤمنين. من اصطفاء المؤمنين انهم يغارون على محارم على محارم المؤمنين.

رضع الى عمر رضي الله عنه ان ان رجلا من الصحابة قتل يهوديا. فسأله عمر عن قصته فقال يا امير المؤمنين ان صلاتنا خرج للجهاد واوصاني باهله. ثم اخبر ان هذا اليهودي يأتي يراو اهله.

يأتي يحاول يحاول في اهله في غيابه. يقول ما قتلت بك من كلام تتبت. تكمنت له.

فجعل ينشد. يأتي عند دارها وينشد. يقول و ابيض غره الاسلام مي.

اليهود يقول. يقول و ابيض غره الاسلام مي. خلوت بعرفه ليلة تمامي.

ابيت على ترائها ويمسي على جرداء لاحطة الحزام كأن مواضع عضوا بلات منها فنام ينهضون الى الى فنام يتغذل يتغذل في محاسنها الخبيث. قال فقامت اليه فضربت رقبته. فقامت اليه فضربت رقبته.

فلما تبين عمر من صحة الكلام اهدردمه. ذاك اليهودي. فلما تبين لعمر صحة الكلام اهدردم اهدردم اليهودي.

هذا عاد الي باقي. يهود يتطاولون على اعراضنا. هذا بالامس.

اليوم فطاولوا. اليوم فطاولوا. قلت اه يا نساء العراق.

واه يا نساء يا نساء فلسطين. اتسب المسلمات في كل حي فعيش المسلمين اذا يطيبوا. اما لله والاسلام حق يدافع عنه شيان وشيب.

فقل له البصائر حيث كانوا. اجيبوا الله ويحكموا اجيبوا. اسمع معي الى اي درجة؟ وصل وصل بنا الضياع والانفلال.

قال لي احد استقاط عن قصة حدثت في حيم. قال لي احد استقاط عن قصة حدثت حدثت في حيم. يقول شابان فاتقان.

فهر طويل بالليل ونوم طوال النهار. مع العلم انهم متزوجون. عندهم زوجات.

لكن استمروا حيات استمروا حيات الضياع. قال احدهما للاخر اريدك في خدمة تساعدني. فان لي فاني فاني على علاقة مع زوجة امام هذا المسجد.

يقول لصاحبها الخبيث يقول للخبيث الثاني. انا على علاقة مع زوجة هذا الامام. فان وانا توعدت معها.

واني قد توعدت معها. معك في المسجد. ثم تذهب اليه.

تشغله بالسؤال. حتى ادق عليك بالجوال اني انتهيت. حتى ادق عليك بالجوال اني انتهيت.

فو افق الخبيث الثاني. و افق الخبيث الثاني. مرة.

ثم يوم ثاني. ثم يوم ثالث. سبحان الله هذا الشاب يقول انا اعاشر الامام وجدت منه قبية ورجولة ما وجدتها في غيرها.

اثر فيني بكلامه وحلوه عباراته حتى اعترفت له. حتى اعترفت له. فقال لي الامام انا مش متزوج اصلا.

انا مش متزوج اصلا ثم اكتشف ان الخبيث كان يذهب لزوجته هو. ثم اكتشف ان الخبيث يذهب الى زوجته الى زوجته هو. وانتهى ايش؟ ايش تسمونها؟ اسالكم بالله.

وقاحة؟ حقارة؟ سفانة؟ ايش نقول في مثل هذا؟ والله انها اقسم بالله العظيم. رواها لي من يعرف هذا ويعرف ويعرف ذلك. يخونون بعضهم يخونون بعضهم بعض.

اي عقل مثل هذا؟ والله يا اخوان اننا في خطر. وان لن نتحرك الان فسينهدم البنيان. وستغرق السفينة وتقط الجدار.

جابني رسالة في الجوال قبل الامر. لكل وقاحة لكل وقاحة. قاتل بيها انا على علاقة مع فتاة.

ثم ذنبت بها هي الان حامل بثلاثة اشهر. ما رأيك نصدقه؟ لكل وقاحة. لا حرارة توبة.

وندم عن ذنب. ابدا لكل وقاحة. انا واهي على علاقة.

ذنبت بها هي الان هي الان حامل. ماذا نفع المستقبل لا اجنبن؟ نقول الامر عادي؟ اقول لك امر اطم. اتصلت اخرى تقول لي صديقتي على علاقة مع عمها.

صديقتي على علاقة مع عمها وقد فض بكارتها. الى هذه الدرجة وفناء من الضياع والانفلاض. اين الحميات؟ اين الدين؟ وربي ان هشاشات والقنوات.

وربي ان هشاشات والقنوات والاعلام الخائن. ولكن هذا الاعلان الخائن. ما كان ليفعل ما فعل الا لاننا فمحننا له.

وادخلنا في بيوتنا. وتركنا له المجال. يعيشوا فيها فتاذا بالايض والنهار.

هل اجبروك على ادخال الشاشات؟ هل اجبروك على ادخال القنوات؟ او ضربوك على يدك؟ وليس كما قال القائل بيدي لا بيد عمر. يا شماتة الاعداء فينا. ويا شماتة الشيطان.

والله ما فرح الشيطان بشيء مثل هذه الدشوش المعلقة على البيوت. والله ما فرح بشيء. كما فرح بهذه هذه الاطباق التي ملأت التي ملأت بيوتنا.

فلقت كفت بالمؤونة. و افدت الاخلاق والمعتقدات. وربتنا على انسلال وضياح.

عليك هذا هو الواقع. فنحن نرى نساءنا بالعباءات مخصرات متبخترات. في الاسواق المجمعات.

فحولاً لا. فاين الغيرة؟ غار علي رضي الله عنه على فاطنة حين رأى بيدها سواك. غار علي على فاطنة رضي الله عنها وارضاهها حين رأى بيدها سواك.

فقال قلت يعود الارك بغرها. وما خذت يعود الارك اراك لو كنت من اهل القتال قتلتك ومالي يا سواك سواك. تفكرمعي.

لماذا ذكر الله قصة امرأة العزيز في سورة وصف. ذكرها ليحترس الرجال على نساءهم من الخدم. ذكرها ليحترس الرجال على نساءهم من الخدم.

وهل الخدم مثل يوسف عزه و ايمان؟ هل الخدم الذي في بيوتنا اليوم مثل يوسف عقة و ايمان سائق دوسي واخر نصراني وغيرهم خادمت صغيرات في السن واكثرهن كافرات حتى المسلمات من هن حتى المسلمات من هن لهن خضائع وخضائع وبنيات بيوتنا واكثر البيوت اصبحت اوكارا للبعارة. شئنا ام ابينا؟ واستشرط فيها الفساد والطول والطول والعرق؟ ولقد وقعتوا شهبا الله علي قصة وده pper بيوت والله وقعتوا على قصة وده pper في البيوت هل سمعتم عن اعداد الفسيطيات التي خرجنا للاستقبال بطل ربي له العرق. سمعتم عن اعداد الفسيطيات.

التي خرجنا لاستقبال بطل ربي له هو العار؟ فلم تأتكم اخبار الاهات والصيحات من الفتيات الصغار بل حتى من الكبار؟ كلمني احد الذين يعملون في الهاتف سنترال استعلامات يقول اقسم بالله العظيم في يوم واحد استلمت اكثر من مئة مكالمة من نساء يسألنا عن رقم بطل الرذيل هو العار. مئة مكالمة في يوم واحد للنساء وفتيات يسألنا عن رقم حبوبهم. بطل الرذيل فبطل.

فبطل العار. نسكينة انت ايتها الفضيلة. نسكينة انت ايتها الفضيلة.

فسنكي. وشهرنا عملية بسيانيكي. ولم نحرق ساكنا.

مع علمنا انك اذا ذهبت هيلجمل علينا الخذي والذل والعار. قتلناها بايدينا. بسكوتنا.

بصمتنا. بجبننا. قيم الزمان جريحة.

وعقابنا فتكت به الاحقاد. يستعي ويدنسون الارض كيف ارادوا. يا امتي يستغ جوع الى الورا.

فدأ أن يستيقظ الرقاد. فخذني باسباب العلا وتأكدي ان المسير الى الجهاد جهاد. فخذني باسباب العلا وتأكدي ان المسير الى الجهاد الى الجهاد جهاد.

فراجعوا الحسابات فانوار الغيرة بدأت بدأت تنطفي بدأت انوار الغيرة تنطفي في قلوبنا شينا فشينا حتى استمر أنا المعاصي حتى استمر أنا المعاصي والمنكرات حتى اصبح الامر طبيعيا نرى فلان يعصي وفلان يقول وفلان يتكلم والله اننا في خطر والله اننا في خطر واذا لم نستشعر الخطر فلا نلومنا الا انفتنا نجوا بامرنا بالمعروف والنهي عن المنكر استجابوا خير وبركة لم يستجيبوا معذرة الى الله استجابوا فخير وبركة وان لم يستجيبوا فالعذر فالعذر امام الله وقالوا لما تعذون قوما الله مهلكوهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة معذرة الى ربكم ولعلمهم لعلهم يتقون احفظ مستويات فان اذا حفظت المستوى الذي ذكرنا في البداية فتغارب وسيكون هذا دافع لك الى ان تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر اللهم اطلع راضنا واحتن دماننا وطهر مجتمعاتنا من الفواحش والمنكرات يا رب الارض والسماوات طهر دلاجنا واتعنى الغلاء والوباء والرباء والزنا والفواحش والفتن ما ظهر منها وما بطنه ول علينا خيارنا واكفنا شرارنا من ارادنا في ديننا وفي اعراضنا بسوء فاجعل تدبيره تدميرا عليه يا رب العالمين لا تحلمنا خيرا ما عندك باسرع ما عندنا انصرنا بالدين وانصر الدين بنا يا رب العالمين حبيب الينا الامام زينه في قلوبنا كره الينا الكفر الفسوء العسيان اتعنى يا ربنا من الراشدين اللهم احفظ اهل الشبكة والهيئة يا رب العالمين اللهم انصر من نصرهم واخذل من خذلهم اللهم ايدهم بتأييدك يا رب العالمين وانصر المجاهدين في سبيلك الذين يقاتلون من اجل اعلاء كرمي دينك فنعراضهم واحتن دماؤهم وفق اسرانا واسرهم يا رب العالمين اللهم اكبت امريكا واعوانها يا قوي يا عزيز ربنا عليك توكلنا وإليك على ابناء وإليك المطير تغفر الله العظيم صلى الله على محمد وعلى آله وصحبه يا اجمعين